

دكتور Henrique

حياة مخصصة للطب والأسرة



QAMANI

دكتور Henrique

حياة مخصصة للطب والأسرة



إلى العائلة التي تحتفظ بهذه القصص
ولأولئك الذين لم يكتشفوها بعد.

ملخص

إلى القارئ 5

مقدمة · زمن الشجرة 6

الجزء الأول · الحجر والبحر 7

1 المنزل الذي كان بداخله 8

2 ثمانية عشر يومًا بين مرحلتين من الحياة 11

3 باب المدرسة 14

الجزء الثاني · الوظيفة والمنزل 17

4 تعلم الرعاية، وتعلم التدريس 18

5 وفي مواجهة ما لم يعرف بعد 21

6 Lúcia، في مركز الحياة 24

7 الأب الذي وصل عبر البوابة 27

الجزء الثالث · بيوت الذاكرة 31

8 طريق 32 Mar de las Pampas

9 إسبانيا مرة أخرى 35

10 ما يعرفه الأحفاد 39

الجزء الرابع · لا يزال هناك غدا 43

11 عندما تغير حجم المنزل 44

12 الأيام التي تستمر 47

خاتمة · بالنسبة لأولئك الذين يأتون في وقت لاحق 50

حياة في الوقت المناسب 51

أصوات العائلة 52

إلى القارئ

الحياة لا تتناسب فقط مع ما يقوله الشخص عن نفسه. وهو محفوظ أيضًا في الابن الذي يتعرف على صوت على الجانب الآخر من الجدار، وفي الحفيدة التي تربط جدها برائحة الصحف، وفي القريب الذي لا يزال يتذكر وداعًا على الطريق.

وهذا الكتاب يجمع بين هذه وجهات النظر. يحكي Henrique قصة طفولته الإسبانية ووصوله إلى الأرجنتين والطب. يضيف أطفاله وحفيداته وحفيده وزوجة ابنه وعمه وابن عمه مشاهد ربما لم يكن ليختار تقديمها: حقيبة في غير مكانها، درس سباحة، لعبة متكررة، حساء يصل عندما يمرض شخص ما. تتخلل Lúcia هذه الذكريات بحضورها الخاص، المصنوع من العمل والضيافة والشخصية.

يقتبس هذا العرض التوضيحي سيرة ذاتية تم إنشاؤها باستخدام Qamani من قصة عائلة حقيقية. Henrique وعائلته شخصيات خيالية. تم إعادة إنشاء الأسماء والتفاصيل والصور. يتم إنشاء الصور بواسطة الذكاء الاصطناعي. وينتهي الكتاب بما يليق بقصة تُروى في الحياة: مع وجود مساحة لما يمكن أن يحدث.

زمن الشجرة

أراد Henrique أن يعرف كم تستغرق شجرة الصنوبر لتنمو. فأجاب الجد بأنها تحتاج إلى ثلاثين سنة، وربما خمسين.

كان الحفيد لا يزال صغيراً. كان قد عاد إلى إسبانيا وقضى بعض الوقت في القرية برفقة جده أثناء عمله في الأرض. لقد عاش هذا الرجل بالفعل لفترة طويلة. وجد Henrique الموعد النهائي غريباً نظراً لعمر جده. وبقي الجواب.

"أنا لا أزرع لنفسى."

وبعد عقود من الزمن، عندما كان Henrique يروي الحادثة، كان لا يزال يتذكر التفسير: كانت الأشجار لأولئك الذين سيأتون. لقد عمل جدك لفترة أطول منك. لم أكن بحاجة إلى أن أكون هناك حتى يكون لهذا العمل معنى.

وفي نفس الزيارة كانت هناك هدية أخرى. قبل المغادرة، فتح جده الدرج وسلمه طبعة قديمة من مختارات من الشعر الجاليري. في ذاكرة Henrique، كان الكتاب باللون الأخضر. كان يعبر المحيط بشيء يتطلب شكلاً آخر من أشكال الصبر: القراءة، وعدم فهم كل شيء، والقراءة مرة أخرى.

وبعد سنوات، سيكون هناك طلاب بجانب السرير، وأطفال يختارون المهن، وأحفاد يكتشفون اهتماماتهم. العديد من الأشياء التي علمها Henrique ستستمر في الحدوث خارج حضوره. ولكن قبل أن يتمكن من إرسالها، كان هو نفسه قد استقبلها.

قصة أشجار الصنوبر قوية لأنها تتحدث أيضاً عن هذا الدين الجيد: الوصول إلى مكان كان يعمل فيه شخص ما قبلنا.

للعثور على Henrique، عليك العودة إلى المنزل الحجري.

الجزء الأول

الحجر والبحر

إسبانيا، العبور وسنوات التكوين.



طفل Henrique مع والديه وأخته.

المنزل الذي كان بداخله

عند سؤالك عن مكان خاص، يمكن لـ Henrique اختصار عدة أماكن. هناك المكتب في Rosario، ومنزل الشاطئ، والمدن التي زارها. يختار منزل جده في إسبانيا. هذا هو المكان الذي يقول إنه يذهب إليه عندما يشعر بالحزن أو الغضب. قد يكون بعيداً جسدياً؛ تأخذه الذاكرة إلى النهر وإلى المنزل. لا تحتاج إلى شراء تذكرة لرحلة العودة هذه. "إنه مكان كهذا، إنه ملجأ."

ولدت Henrique عام 1942، في منطقة ريفية قريبة من Lugo. كانت القرية صغيرة، والعائلات تعرف بعضها البعض. تظهر الطفولة محاطة بالأقارب والأرض والماء والعمل اليدوي. كان المنزل مصنوعاً من الحجر. عندما يتذكر ذلك العالم يتحدث عن مصابيح الزيت والكربيد وغياب الكهرباء والإسفلت. والمسافة التي تفصلها عن هناك ليست مجرد مسافة المحيط المحيط: بل هي أيضاً المسافة بين طرق الحياة المختلفة للغاية.

وفي هذه العائلة، انتقلت مهنة النجارة من جيل إلى جيل. كان جده وعمه وأبوه يعملون في الخشب. بالنظر إلى الوراء، يلخص Henrique التسلسل من خلال تضمين نفسه: هو أيضاً كان من الممكن أن يكون نجاراً. الطب ما زال لم ينظم المستقبل.

وكان لأحد الصحابة منذ تلك البداية علاقة كادت أن تكذب في ذلك العصر. Augusto كان عمه، لكن الاثنين ولدا قرييين جداً من بعضهما البعض. في حياة الأطفال، كانت الألقاب أقل أهمية من إمكانية اللعب معاً. كلما استطاعوا، كانوا يسعون إلى رفقة بعضهم البعض. يحتفظ Augusto بالذكريات التي تعيد الحركة إلى مرحلة الطفولة البعيدة. لم يكن هناك أموال لشراء الألعاب. عجالات العربة خرجت من

الفلين والخشب، مصنوعة يدوياً. يجب أولاً صنع اللعبة. ثم أستطيع المشي عبر الأرض.

الذكريات ليست كلها رسمية. يحكي Augusto عن قتال سببته الكلاب في كلا المنزلين. عض أحد الحيوانات الآخر، فغضب من Henrique. واليوم يدرك أن الصبي لم يكن مسؤولاً عما فعله الكلب. نجت الصداقة من سخط طفولي. الحلقة لا تشرح مهنة ولا تتوقع مصيراً. إنه يعمل على منحهما الحق في أن يكونا مجرد صبيان.



Lucas و Henrique في زيارة لمنطقة الطفولة جده في إسبانيا.

وهناك أيضاً قصة المعلم الذي قيل إنه صارم جداً. وفقاً لـ Augusto، كان والد Henrique يعمل بالقرب من منزل هذا الرجل. وعندما سئل متى سيذهب إلى المدرسة، أعرب الصبي عن مقاومته بسبب سمعة المعلم بالوحشية، دون أن يدرك من الذي كان يتحدث إليه. لقد فقدت الصياغة الدقيقة. بقيت ذكرى صراحة الصبي المزعجة.

هكذا تصل الطفولة إلى الحاضر: ليس من خلال التصوير المستمر، بل من خلال قطع احتفظ بها الناجون لأسباب مختلفة. يتحدث Henrique عن المنزل والعمل. يسترد Augusto الألعاب والكلاب والاستجابة غير المريحة. تُظهر هذه الذكريات معاً طفلاً مُدرجاً في عائلة ومناظر طبيعية ومجتمع قبل أي لقب.

لاحقاً، عندما تعرف الأحفاد على تلك المنطقة، سيرون أيضاً الحجم المادي للأماكن التي بدت هائلة في القصص. يتذكر Sofia منزلاً صغيراً وحديقة كبيرة، ويسمع جده يشرح أين يقطف الفاكهة. بالنسبة لها، كانت زيارة المكان بمثابة العثور على جزء منه لا يمكن رؤيته إلا في Rosario.

ولم يبقَ هذا البيت مهماً لأنه بقي سليماً بكل تفاصيله. بقي لأن Henrique استمر في العودة إليها. يدرك ابن العم Miguel Azevedo ذلك عند السفر: حتى عندما يكون الوقت في إسبانيا قصيراً، فإن زيارة القرية لها أهمية لا يمكن قياسها بمدة الزيارة. عندما يتحدث عن البلد الذي ولد فيه، يلخص الطبيب الأمر: إنه يشعر بأنه في بيته هناك. ويشير في الوقت نفسه إلى أن الإسبانين يعتبرونه أرجنتينياً. هناك مفارقة صغيرة في هذه التجربة المزدوجة. لقد تعلم المكان الذي يعود إليه أيضاً أن يراه كشخص جاء من بعيد. لكن البيت لا يلزمه بحسم هذا التصنيف. ويبقى موجوداً في الذاكرة.

ثمانية عشر يومًا بين مرحلتين من الحياة

Augusto غواردا الرحيل كمشهد يُرى من الطريق. تذكر مكان الوداع واتبع Henrique من مسافة بعيدة. ثم تصل الأخبار بالرسالة.

بالنسبة لأولئك الذين بقوا، بدأت الرحلة كغياب. بالنسبة للصبي الذي كان يغادر، بدأ الأمر كسلسلة من الأماكن التي لم يرها بعد.

كان Henrique في الثامنة حين غادر إسبانيا مع عائلته في نهاية عام 1950، وفقًا لما يتذكره. بدأ الفتى القادم من منطقة Lugo الرحلة البحرية من ميناء Vigo. واستغرقت الرحلة ثمانية عشر يومًا.

يتذكر سفينة إيطالية وركابًا من أصول مختلفة وتوقفًا في ilhas Canárias. ويمر المسار الذي يتذكره من إسبانيا عبر البحر إلى Buenos Aires ثم Rosario.

ترك الصبي عالمه الصغير وبدأ يعيش مع أشخاص من خلفيات متعددة. وقد عرضت عليه الرحلة اختلافات لم تحتويها القرية.

سعى قرار الوالدين إلى إمكانية الحياة. وفي الروايات العائلية يظهر العمل والقلق على مستقبل الطفل، بما في ذلك الخدمة العسكرية. عند تذكر هذا القرار، يدرك الأحفاد لدى والدي Henrique الرغبة في البحث عن منظور آخر، دون معرفة كيف ستكون الحياة على الجانب الآخر.

في الأرجنتين، كان هناك أقارب في Rosario ومنظور وظيفي مرتبط بالزراعة. يصف Henrique البدايات دون السهولة التي قد يفترضها المرء، إذا نظرنا إلى الوراء في مهنة ناجحة. كانت هناك نفقات هجرة يجب دفعها، وقليل من المال والعمل الذي لم يوفر على الفور الحياة المتوقعة.

وكان والده نجارًا. سمحت له هذه المعرفة بمتابعة المشاريع والفرص الأخرى. لاحقًا، ذهب للعمل في شمال Entre Ríos، في الأماكن التي تربطها Henrique بConcordia وEntre Ríos. جربت الأسرة المسارات. وصول Rosario لم يلغي تمامًا الحاجة إلى التغيير والمحاولة والتعديل.

ذهبت الأم بنفسها إلى Entre Ríos لتتعرف إلى الوضع. وبحسب Henrique، عادت بعد ثمانية أيام. وبقيت قصر هذه المحاولة جزءًا من تاريخ الأسرة. أما Henrique فبقي في Rosario طالبًا داخليًا في المدرسة. لم تكن خطة الأسرة تسير في خط مستقيم: كان لا بد من إيجاد سبيل يجمع عمل الأب وقرارات الأم وتعليم الابن.

يفسر Eduardo، أصغر طفل ولد في الأرجنتين، هذا الجزء من الماضي على أنه إرث من المقاومة. بالنسبة له، نادرًا ما تبدأ الهجرة بالراحة. وانتقلت جهود الأجداد إلى الأب ووصلت إلى الأبناء. إنها قراءة من لم يختبر العبور، بل عاش عواقبه.

وكان من بين هذه العواقب ضرورة النضال من أجل طريق الفرد. وكان هناك أيضًا الإصرار على الدراسة. الأسرة التي لم تصل بما يكفي من المال لضمان مستقبل الصبي وضعت المدرسة في مركز إمكانياتها.

المبادرة الحاسمة في هذه المرحلة جاءت من الأم.

اطلعت الأم على خيار تعليمي فلم تقتنع به، وذهبت تبحث عن غيره. كانت المدرسة التي أرادتها مدفوعة الرسوم، ومع ذلك استطاعت الحصول على مقعد مجاني فيها لـ Henrique.

من السفينة إلى الفصل الدراسي، يتغير حجم القصة. وقد اتخذ المعبر



والدا Henrique، في صورة تحتفظ بها العائلة.

الصبي إلى الأرجنتين. ستمنحه المدرسة الوسائل اللازمة لاختيار ما يجب القيام به هناك.

باب المدرسة

في ذاكرة Henrique، لا تظهر الأم فقط بعد تغيير البلد. إنها تتصرف. قم بفحص المدرسة وتقييم الأوضاع والبحث عن المدرسة وترتيب الطفل للدراسة دون دفع. وبعد سنوات عديدة، لا يزال يدرك أهمية تلك المبادرة. دخل الابن مدرسة لا تستطيع الأسرة تحمل تكاليفها.

كان Henrique قد بدأ الدراسة في إسبانيا. وفي Rosario صاغت المدرسة سنوات تعليمه. وعاش فيها أيضًا طالبًا داخليًا حين أخذ عمل والده الأسرة إلى Entre Ríos. ارتبط التعليم لديه بالفرصة والانفصال معًا؛ فقد كان يفتح طرقًا جديدة، لكنه كان قد يعني الابتعاد عن الحياة اليومية لوالديه.

لا توجد مهنة طبية تبدو جاهزة منذ الطفولة المبكرة. كانت إمكانية ممارسة التجارة جزءًا من الأفق العائلي. تشير ذكريات الأطفال عن اهتمامهم بالطب إلى محفزات مختلفة: محادثة مدرسية حول المهنة، ووجود زملاء مرتبطين بعائلات الأطباء، ومحاضرة، والاهتمام بالعقل البشري. واحتفظ كل واحد منهم بجزء مما سمعوه من أبيهم.

إن غياب أصل واحد يجعل الاختيار أكثر قابلية للتمييز. تم تدريبها على التواصل مع الناس والأفكار ضمن الفرص التي أتيحت لها. كان على Henrique أن يدرس ويتقدم للامتحانات ويفشل في محاولة واحدة ويستمر في البحث.

كان يريد دراسة الطب في La Plata. وقد جذبت المدرسة المرتبطة بالحي الجامعي بسبب تقاليدها، كما كانت في المدينة جالية إسبانية مهمة. ويتذكر أداء اختبار في مركز الامتحانات والرسوب في

المرحلة الأخيرة. ولم ينفتح أمامه الطريق الذي كان يتخيله.

وبالعودة إلى Buenos Aires، وجد إمكانية أداء امتحان كلية الطب في Córdoba. عندما يتذكر امتحان القبول عام 1962، يحتفظ بذكريات دقيقة: المنافسة على الأماكن وفرحة العثور على اسمه بين المقبولين. إنها مشاهد من ذاكرته، مخزنة وكأن القائمة السرية لا تزال أمامه.

هذه النتيجة لا تمحو النتيجة السابقة. ينتمي الرفض في La Plata إلى نفس قصة الموافقة في Córdoba. بدأ أيضًا طريق الطبيب الذي سيبحت عنه الطلاب والزلاء والأسرة لاحقًا بباب مغلق.

في Córdoba، أدى الاتصال بالعيادة إلى توجيه اهتمامه. ووفقا له، تم تعريف الأمراض المعدية في نهاية الدورة. ولم يفصل الاختيار بين المرض والمنطق اللازم لفهمه. وبعد سنوات، سيجد أحفاده فيه متعة المراقبة وصياغة الفرضيات ومتابعة الأفكار للوصول إلى نتيجة محتملة.

André، الذي سيتبع نفس التخصص، يصف الطبيب الذي يهتم باللقاء بين المعلومات والشخص. لا يبدأ الامتحان بنتيجة مختبرية فقط. يبدأ الأمر بالقصة المسموعة، وبما تدركه عند النظر، وبالأسئلة المطروحة في اللحظة المناسبة. طريقة العمل هذه لم تولد كميرات حصل عليه الابن جاهزا. قبل أن يتمكن من إرسالها، كان Henrique بحاجة إلى تعلمها.

قاداه التدريب السريري الطبي وبرنامج الإقامة الطبية إلى Buenos Aires. وفي نهاية ستينيات القرن العشرين، كان قد بدأ يبني حياة مهنية وحياة زوجية مع Lúcia. وكان الصبي الذي وصل من إسبانيا معتمداً على قرارات والديه قد بدأ يتخذ قرارات تؤثر في أشخاص آخرين.

من المغري النظر إلى المدرسة باعتبارها مجرد تحضير لامتحان القبول في الكلية. لكن ذكرى الأم في أصل هذه التجربة توحى بشيء أعظم. وكان تعليمه إنجازا عائليا قبل أن يصبح إنجازا فرديا.

وبعد سنوات عديدة، عندما تحدث الأطفال عما تلقوه من والدهم، ظهر التدريب في المركز. كان يمول الدراسات، ويشجع المسارات، ويتطلب الجهد. عادت لفترة الجيل السابق للظهور بشكل آخر.

دخل الصبي من الباب الذي ساعدت والدته في فتحه. يقضي الشخص البالغ حياته في فتح، وفي بعض الأحيان بقسوة شديدة، يدفع الآخرين عبر أبواب مماثلة.

الجزء الثاني

الوظيفة والمنزل

الطب *Lúcia* والحياة مع الأطفال.



Henrique محاط بالعائلة في المكتب. تجمع الصورة بين أجيال ومسارات مختلفة.

تعلم الرعاية، وتعلم التدريس

لم تستقر مهنة Henrique مباشرة في Rosario. فقد أمضى قبل ذلك فترة مهنية في Santa Fe ارتبطت بالسنوات الأولى لكلية طب في منطقة Litoral. ويتذكر دعوة وعقدًا لمدة عامين والعمل مع الدفعات الأولى هناك.

في هذه المرحلة ولدت الابنة الأولى Beatriz. في تاريخ العائلة، تمثل المدينة في نفس الوقت بداية تجربة التدريس وبداية الأبوة. قام Henrique و Lúcia ببناء منزل بينما كان يساعد في بناء حياته المهنية.

ظهر اقتراح الذهاب إلى الجامعة كفرصة للتواصل مع مركز طبي بإمكانيات أخرى. يضع Henrique التغيير في عام 1971. Eduardo، عند الحديث عن هذا الاختيار، يعتبر أن الأب عرف كيف يدرك الفرصة. ما سيصبح اتصالاً طويلاً بـ Rosario بدأ كقرار بين المسارات المحتملة.

في الجامعة، كان Henrique بحاجة إلى جعل المنطق الذي قاده إلى النتيجة مرئيًا للطلاب. يخزن André مثالاً على هذه الطريقة. وخلال زيارات الجناح استمع الأب للمتدرب ثم المقيم ثم المساعد. عندها فقط يمكنه جمع المعلومات والمساعدة في توجيه التفكير. أولئك الذين يعرفون أقل كان لديهم مكان للتحدث قبل سماع الإجابة من أولئك الذين يعرفون أكثر. لم يفهم الابن تمامًا قيمة هذا الإجراء إلا عندما بدأ أيضًا في توجيه الآخرين. لم يكن أمرًا بيروقراطيًا. سمح لنا الاستماع بالتسلسل برؤية ما لاحظته كل شخص، وأين كان هناك شك، وكيف تم تشكيل الفرضية. لقد كانت طريقة للتدريس دون جعل المتعلم غير مرئي.

التقى Helena مع Henrique أولاً في هذا المنصب. قبل أن يكون والد زوجك، كان أستاذ الطب. عندما يتذكر تدريباته، فإنه يسلط الضوء على الزيارات بجانب السرير. كان هناك شيء لا يستطيع الفصل النظري وحده تقديمه: مرافقة نقل المعرفة إلى شخص معين، بقصة يجب سماعها.

جاءت القرابة لاحقاً بزواج Helena و Eduardo. استمر العلاج. واصلت مناداته بالطبيب Henrique، والآن مع علاقة حميمة لشخص يمكنه التعرف على نفس الرجل كمدرس وأحد أفراد الأسرة. العنوان لم يعيق المودة. لقد كان جزءاً من القصة بين الاثنين.

سوف تجد الأجيال اللاحقة طرقاً أخرى للالتحاق بهذه المدرسة. أمضى Alice أشهراً في متابعة الاستفسارات. وهناك علمه جده كيفية الاهتمام بالمريض وشرح له ما لاحظته. يتمتع Clara أيضاً بخبرات في مرافقة جده في المستشفى كطالب. السلطة التي عرفوها منذ الصغر أخذت بعداً آخر عندما واجهوا شخصاً يبحث عن المساعدة.

وفي الصور العائلية، يجمع المكتب هذه العلاقات. يظهر Henrique في المكتب محاطاً بالأبناء والأحفاد. Lucas موجود أيضاً، ولا يزال مساره مفتوحاً. لا تحتاج الصورة إلى الوعد بنفس المهنة للجميع. يُظهر مكاناً يلتقي فيه تاريخ العائلة والعمل.

حين يتحدث Henrique عما يعدّه الأئمن في مسيرته، يبرز تدريب الأطباء. ولا يقتصر رضاه على الإنتاج الأكاديمي، بل يشمل أيضاً من تعلموا رعاية المرضى والبحث واتخاذ القرار بمسؤولية.

وهناك اعتراف رسمي بهذا المسار. وفي عام 1999 أصبح أستاذاً متفرغاً في الجامعة. وبعد سنوات، في عام 2012، كرمته كلية الطب ضمن الأساتذة المتقاعدين. هذه معالم بارزة في مسيرته الجامعية، وليست نهاية العيادة: فهو يواصل العمل، وتستمر حفيداته في التعلم منه. ربما تكون الطريقة الأكثر حميمية لقياس هذه الاستمرارية على بعد خطوات قليلة: في غرفة André، بجوار غرفتك.



André و Henrique في المكتب. يشترك الأب والابن في الأمراض المعدية وإمكانية مواصلة التعلم معًا.

وفي مواجهة ما لم يعرف بعد

نشأ Eduardo وهو يستمع إلى الدواء على الطاولة. دخلت قصص العمل إلى المحادثة المنزلية بشكل طبيعي مثل الأشياء التي كانت تشغل يوم الأب. كان هناك فضول وتفكير وأسئلة. وكان هناك أيضًا عدم الارتياح الناجم عن مرض جديد.

كان ظهور مرض الإيدز بمثابة علامة على طفولته. وقد شارك Henrique في رعاية ودراسة هذه المشكلة، وتفهمت الأسرة معاناته. Eduardo لا يصف المهنة بأنها شيء جلبه الأب إلى المنزل فقط على شكل تعب. تذكر الحماس الذي تحدث به عما فعله، حتى عندما كان الموضوع صعباً.

يساعد هذا المزيج على فهم وجوده في الأمراض المعدية. إن العمل في مواجهة المجهول لا يعني التحرر من الخوف أو الشك. كان ذلك يعني الاستمرار في البحث عن الإجابات ومرافقة الأشخاص بينما كانت المعرفة لا تزال تتغير.

في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان Henrique ضمن الأبحاث السريرية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في الجامعة. وشاركت الجامعة في دراسات العلاج ومراقبة تطور المرض. إن المسار الذي تحكيه العائلة له بعد عام: فقد شارك الطبيب في المحادثات المنزلية في جهد جماعي للمساعدة والتحقيق.

ولم يتم هذا العمل وحده. واعتمد الأمر على أطباء وباحثين ومتخصصين في التمريض ومحترفين آخرين من مختلف المجالات، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يتم خدمتهم. كان عمل كل عضو هو تقديم المساعدة والبحث عن الإجابات.

يقدم العمل في المستشفى النهاري مثلاً ملموساً. شارك Henrique في خدمة كانت تسعى



Henrique في عرض تقديمي لـ المهنيين الصحيين.

إلى تقديم متابعة متعددة التخصصات وأكثر تخصيصاً لمرضى الأمراض المعدية. جمعت المجموعة خبرات مختلفة وتعلمت من الرعاية التي قدمتها على مر السنين. وقد بُنيت هذه الرعاية على عمل أشخاص كثيرين.

كان هناك قلق من ذلك

قضى إقامته في المستشفى

مثل: كيف عاش الناس بعد الرحيل

من هناك. الرعاية تتطلب الاستمرارية. إن نجاح العلاج لا يجعل من الضروري مرافقة من يحتاجون إليه.

في عام 2004، جمعت ورشة عمل للورق المعاد تدويره مرضى فيروس نقص المناعة البشرية. قام Henrique بتنسيق المشروع التجريبي ووحدة الأبحاث السريرية الخاصة بالإيدز؛ تم تصميم وتنفيذ مقترح ورشة العمل بواسطة معالج وظيفي في الفريق. إن اللقاء بين النشاط العلاجي والتعايش والمساعدة يظهر تنوع العمل اللازم لرعاية شخص ما. وأضافت الورشة إلى العلاج نشاط الاستمرارية والتعايش.

يقدم المكتب نفس الاهتمام على نطاق أصغر. يقدر André قدرة الأب على الاستماع إلى القصة ومراقبة المريض وبناء الفرضيات. في بعض الأحيان، من الغرفة المجاورة، يسمع الضحك قادماً من استشارة Henrique. بالنسبة للابن، هذا الصوت هو جزء من الدواء الذي يعجب به: اللقاء لا ينتهي عند المشكلة التي قادت الشخص إلى هناك.

إذا كان هناك سؤال، يمكن لـ André فتح الباب وطلب المساعدة. لم يتوقف عن كونه طبيباً لأنه يستطيع الاتصال بوالده. على العكس من ذلك، فهو يعرف قيمة وجود شخص قريب منه للتفكير فيه. تستمر التجربة المشتركة في النمو.

"أبي، تعال وانظر حالة هنا، ساعدني."

الطلب الذي يتذكره André بسيط. أنه يحتوي على عقود من التدريب والثقة. أصبح الصبي الذي رافق والده إلى المستشفى زميلاً قادراً على التعرف على ما لا يزال بإمكانه تعلمه.

إحدى أولى ذكريات هذه البيئة هي القفاز المليء بالهواء. كان André صغيرًا، وكان في المستشفى وعرض عليه أحدهم القفاز المضخم. أصبح هذا الشيء، المصنوع من شيء شائع جدًا في الممارسة الطبية، مرتبطًا بالدخول إلى هذا العالم. قد يكون المستشفى مخيفًا؛ ويمكن أن تحتوي أيضًا على لفطة ترحيب.

وفي وقت لاحق، مشهد على الطريق من شأنه أن يجعل الاختيار المهني واضحًا. كانت الأسرة متجهة إلى Mar de las Pampas عندما تعرضت لحادث في الساحل الشمالي. كان André مرافقًا. توقف Henrique للمساعدة، وبمشاركة سائق شاحنة، قدم المساعدة للأشخاص المعنيين.

لا يدعي André أنه يتذكر بالضبط كل حركة من تلك الحادثة. أما اليقين الذي يحتفظ به فهو مختلف: في ذلك اليوم قرر دراسة الطب. إن رؤية تصرفات والده جعلت من الاحتمالية التي كان يعرفها حتى ذلك الحين من خلال المحادثات والزيارات والملاحظة.

احتفظ André بما شهدته وبالقرار الذي اتخذه من هناك. وكان الاستعداد للتوقف كافيًا ليظل حدثًا مؤسسًا في ذاكرته.

قاده دواء Henrique أيضًا إلى الإدارة العامة. وبين عامي 1993 و1996 شارك في الإدارة الصحية البلدية. يتذكر تردده في تلبية الدعوة ثم تعلم كيفية جمع الأشخاص القادرين على القيام بأشياء معينة بشكل أفضل منه.

لقد كان مطلبًا مختلفًا عن التشاور. في الفريق، تعد معرفة حدود كفاءة الفرد أيضًا جزءًا من الوظيفة. إن الاختيار بعناية لمن يمكن الاعتماد عليه يمكن أن يكون حاسمًا مثل معرفة كيفية الرد.

في العائلة، تُترجم هذه الرحلة الطويلة إلى تعبير متكرر من André: الأب هو ملاذه الآمن. ليس لأنه يزيل كل الصعوبات، ولكن لأنه يبقى هناك من تلجأ إليه عند مواجهتها.

Lúcia، في مركز الحياة

Beatriz تصنع شيئًا لمقاطعة أي نسخة من القصة يظهر فيها الأب بمفرده. عند الحديث عنه، يطلب أن نتحدث أيضًا عن Lúcia.

ذاكرة الابنة ليست ذاكرة الحضور الزخرفي إلى جانب الحياة المهنية. إنها امرأة شاركت في بناء تلك الحياة، ونظمت أسرتها، ورحبت بالناس، وحافظت على شخصيتها في علاقة بين مزاجين قويين.

وفقًا ل Beatriz، بدأت علاقة الوالدين قبل التحاق Henrique بالكلية. وقد عقد الزواج عام 1969 أثناء إقامته. رافقت الحياة العادية خطواته المهنية الأولى، ووقته ك Santa Fe، وولادة ابنته والانتقال إلى Rosario. ثم جاء André و Eduardo.

يظهر Lúcia في كل من القرارات الكبيرة والعمل المتكرر الذي يجعل المنزل يعمل. نشأ الأطفال ضمن آثار هذه الرعاية.

تذكرها André أيضًا كأستاذة جامعية. تعمل المعلومات على توسيع الصورة: كان لدى Lúcia وظيفة وحياة تتجاوز كونها زوجة وأم. يربط الأطفال هذا النشاط بامرأة لديها أيضًا اهتمامات ومسؤوليات خارج المنزل.

بالنسبة ل Helena، التي كانت عائلتها الأصلية بعيدة عن Rosario، كان للترحيب بأهل زوجها أهمية ملموسة. لقد عرفت أنها تستطيع الاعتماد عليهم وسلطت الضوء بشكل خاص على حمايتها. في ذكرياته، يظهر Lúcia في رعايته ل Lucas، في الزيارات والإيماءات التي تحول القرابة إلى دعم.

إن الحساء الذي تم تناوله عندما أصيب الحفيد بالأنفلونزا يقول شيئًا لا يمكن لكلمة "الكرم" وحدها أن تظهره. رأى أحدهم حاجة وأعد شيئًا وكان حاضرًا. دخلت الرعاية إلى المنزل من خلال إجراء صغير، دون الحاجة إلى الإعلان عن أهميتها.

واحتفظت الحفيدات بمجموعة أخرى من المشاهد: النوم في منزل أجدادهن، الترحيب بهم، التحدث، الصلاة مع جدتهم، السفر. على الشاطئ، قام الاثنان بتنظيم المواسم التي ستصبح جزءًا من طفولة الفتيات. Henrique موجود في الألعاب وفي البحر وفي القصص؛ يشارك Lúcia في البنية العاطفية لهذه الذكريات والوجبات والحضور الذي جعل من الممكن البقاء.

Beatriz يعترف بالإعجاب الذي كان موجودًا بين الوالدين. كما أنه يتعرف على الاحتكاك. لقد كانوا أشخاصًا ذوي شخصيات قوية، ولم يتفقوا على كل شيء. إن الحياة المشتركة لعقود من الزمن لا تصبح أقل قيمة عندما يتم الاعتراف بوجود اختلافات. يصبح أقرب إلى ما اختبره الأطفال بالفعل.

يضيف Henrique نفسه ملاحظة صعبة للقصة. عندما يفكر في الندم، يدرك أنه خصص طاقته لأنشطة أخرى وترك عائلته، في بعض الأحيان، في الخلفية. عند الحديث عن Lúcia، ترى أنه ربما لم يساعدها في تحقيق كل أحلامها.

يمكن أن يتعايش تحقيق Henrique مع الفرص التي لم تتاح لـ Lúcia. وشمل امتنانه أيضًا الاعتراف بتكلفة الاختيارات التي تم اتخاذها طوال الوقت العلاقة.

كانت وفاة Lúcia مفاجئة وأثرت على العائلة بشدة. يتذكر Eduardo صعوبة المشاركة في تلك اللحظة ومحاولة المساعدة. بالنسبة للأطفال الأطباء، المعرفة لم تحميهم من تجربة فقدان أمهم. وكانت هذه التجربة من بين أصعب الذكريات على الإطلاق.

وبالنسبة إلى Henrique، غيّر غياب Lúcia أيضًا إحساسه بحجم المنزل. فالمساحات التي كانت جزءًا من روتين مشترك بدت بعد ذلك أكبر مما ينبغي. لكن ذلك فصل لاحق. وقبل ذلك الفصل، تستحق Lúcia أن تبقى حاضرة في كامل حياتها:



Henrique و Beatriz. الأب وابنته في الصورة عائلة.

المعلّمة والأم والجدة والمرأة ذات الشخصية القوية؛ المرأة التي احتضنت كَنّتها ووصلت حاملة الحساء، والتي بدأ زوجها ينظر باهتمام أكبر إلى أحلامها هي.

هذا هو الحضور الذي تطلب Beatriz الحفاظ عليه. وتصبح قصة Henrique أكثر صدقًا حين تُسمع قصة Lúcia.

الأب الذي وصل عبر البوابة

كان صوت البوابة يعلن وصول Henrique قبل أن يدخل المنزل. ويتذكر Eduardo الأشقاء الثلاثة أمام التلفاز، وكل منهم يبحث عن وجهة حين يشعر بوصول الأب. وبصفته الأصغر، كان يراقب Beatriz و André ويسارع إلى اتباعهما.

وطالب هذا الأب. كنت أتوقع الجهد والسلوك والمسؤولية. وجوده أعاد تنظيم المنزل. Eduardo يحكي المشهد بروح الدعابة، لكنه لا يخفي الصرامة. كونه الأصغر سنًا منحه موقف المراقب: فقد رأى أخطاء إخوته وعواقبها قبل أن يتخذ قراراته. لقد تعلم مما قاله والده بقدر ما تعلم مما حدث للآخرين.

كان على Beatriz، الأكبر سنًا، أن تتفاوض في طريقها دون هذه التجربة السابقة. أراد والدها أن يراها كطبيبة. بدأت بالهندسة الزراعية ثم اختارت طب الأسنان. تضمن البحث الاحتكاك والتوقعات المختلفة والحاجة إلى بناء مهنة تناسبك.

عند الحديث عن والده، Bia لا يلغي كلمة "برافو". إنها تضعها بجانب الآخرين: ذكية، نابضة بالحياة، كريمة. والقرب بينهما مهم. الكرم لم يجعل الطلب يختفي؛ الطلب لم يرهق الرجل.

عند الوصول إلى المنزل، قد يكون هناك أيضًا عرض لتناول العشاء بالخارج. يتذكر Beatriz أيام الجمعة عندما أراد والده أن يقضي ما كسبه في ذلك اليوم مع عائلته، في مطعم جيد اختاره مع أطفاله. نفس الرجل الذي طالب بالجهد كان يحب أن يشاركه متعة القيام بذلك.

تعطي الذكريات المال معاني مختلفة. كان يمكن ادخاره وأن يصبح مادة للمزاح عن التوفير؛ وكان يمكنه تمويل التعليم وفتح إمكانات وجمع الناس إلى المائدة. ويرى الأبناء إرثًا حاسمًا فيما تلقوه:

فرصة الدراسة وتنظيم كل منهم لحياته الخاصة.

استمر هذا الدعم حين لم تسر حياة البلوغ كما خُطط لها. تروي Beatriz أنها حين انفصلت عن زوجها وكانت ابنتها صغيرتين، اعتمدت على والدها لإعادة تنظيم حياتها الأسرية. وما تتذكره هو إمكان البدء من جديد من دون أن تكون وحدها.

وتجد Henrique أيضًا في العمل المتقن. فعندما تراه يعالج مريضًا، تدرك استعداداته لأن يكون حاضرًا من أجل ذلك الشخص وأن يفعل كل ما يستطيع. وفي هذا الموضع يلتقي حب الابنة لأبيها بإعجابها بمهنيته.

اقترب André من الطب بطريقة أخرى. فممن طفولته كان يرغب في مرافقة والده عند مروره بالمستشفى. وفي الرحلات أو الالتزامات العائلية، حين كان Henrique يحتاج إلى زيارة مريض، كان André يتحمس للنزول من السيارة والدخول معه إلى المستشفى. وجعل اختيار تخصص الأمراض المعدية هذا القرب تعايشًا مهنيًا طويلًا.

لم يكن هناك نقص في الجهد. ينسب André الفضل إلى والده في لعب دور مهم في الإصرار على إكمال درجة الدكتوراه ومراجعة عمله. يتذكر الدفاع الذي تم إجراؤه من منزل والديه خلال بداية الوباء، وكان Lúcia لا يزال على قيد الحياة. حصل منزل العائلة أيضًا على إنجاز أكاديمي.

اختار Eduardo جراحة المسالك البولية. عندما يبحث عن لحظة سعيدة بشكل خاص، يتذكر قبوله في تخصص الجراحة العامة بالجامعة. لقد كان هذا إنجازًا خاصًا، والذي كان يعلم أيضًا أنه يمكن أن يجلب السعادة لوالده.

لكن الأصغر لا يعطي وصفًا غير نقدي. تقول أن Henrique يمكن أن يكون غنيًا ويواجه صعوبة في الاعتراف بالخطأ أو تغيير القرار. في بعض الأحيان يبدو أن تغيير المسار يعني الضعف. يدرك Eduardo هذه الصلابة ويدرك أنها قد خففت بمرور الوقت، خاصة بعد وصول الأحفاد.

يلحظ Eduardo في نفسه بعض العادات الأقل راحة التي ورثها عن والده. فقد يجعله ترتيب صندوق السيارة قبل السفر متوترًا. وتكفي حقيبة موضوعة بزاوية وخارج مكانها المطلوب كي يتعرف إلى والده في حركاته هو. وعليه أن يضبط نفسه حتى لا يفسد الحرص على التنظيم بداية الرحلة.

كانت هناك أيضًا أوقات كان فيها Henrique هو المتدرب. يتذكر Eduardo دروس السباحة مع والده، ثم تجاربه مع التنس لاحقًا. الرجل هكذا

كان آمنًا في مواجهة المشاكل الأخرى، وكان بحاجة للتعامل مع الضربات الصعبة والكرات الضعيفة. في التنس، كان منزعًا من خطئه ويمكن أن ينقل إحباطه من مباراة إلى أخرى. يستمتع الابن بهذه المشاهد لأنها تفتح ثغرة في السلطة. لقد حاول الأب، وأخطأ، وأصر. لقد كان معًا حتى عندما لم يكن يفعل ذلك بشكل جيد. عند الانتهاء من العد، يصل Eduardo إلى رسالة قصيرة. بعد العديد من الحلقات، ليست هناك حاجة لتنظيم تأبين عظيم.

"أعتقد أن الرسالة هي أنه لم يمر شيء دون أن يلاحظه أحد. وأنا ممتن."

البوابة، الدراسات، الرحلة، الرسوم، الحضور: لم يمر شيء دون أن يلاحظه أحد. إن الامتنان الذي يأتي لاحقًا يعرف أشياء أكثر من طاعة الطفولة.



Henrique مع أطفاله الثلاثة في العيادة. ومن الحياة الأسرية نشأت لكل منهم مساراته الخاصة في طب الأسنان و الطب.

الجزء الثالث

بيوت الذاكرة

Mar de las Pampas، إسبانيا وعالم الأحفاد.



منزل *Mar de las Pampas*، في ذكريات العائلة.

طريق Mar de las Pampas

قبل أن يصبح منزل Mar de las Pampas مكانًا للعطلات، كان لا يزال قيد البناء. يتذكر Eduardo النزول إلى الساحل بالسيارة المحملة بمواد البناء و برفقة العائلة كلها. وكان الجد النجار يذهب معهم أحيانًا. كان الشاطئ يعدهم بالمتعة منذ ذلك الحين، لكن كان عليهم إنجاز أعمال البناء قبل أن يكتفوا بالإقامة والراحة.

يربط Henrique شراء الأرض بالتسوية التي تم استلامها في نهاية فترة التعاون مع كلية الطب في Rafaela. وجدت الأموال غير المتوقعة وجهة أخرى: منزل على الساحل. في ذاكرة الأطفال، يعود تاريخ هذا البناء إلى أوائل الثمانينات. تختلف التواريخ الدقيقة. التجربة الجماعية واضحة.

كانوا يحملون مواد البناء ويتابعون تقدم العمل ويبدون آراءهم ويستمتعون بالشاطئ أيضًا. وعادت حرفة النجارة، التي بدت بعيدة بعد اختيار مهنة الطب، إلى حياة الأسرة من خلال الجد. وظلت خبرة جيل تجد مكانًا في مشروع الجيل التالي.

يشير Beatriz إلى منزل بسيط، دون توفر الهاتف والتلفزيون الذي أصبح شائعًا فيما بعد. يجب ملء الوقت هناك بالأشخاص الحاضرين. إذا هطل المطر، بقيت العائلة.

يتلقى Eduardo دعوة متكررة من والده: اخلع حذائه، وارتي السراويل القصيرة واخرج تحت المطر. ويقول إنه احتفظ بهذا الطعم. من بين الأشياء الكثيرة التي تنتقل في العائلة، بعضها لا يحتاج إلى تفسير. إنهم يبقون في الجسم الذي، بعد سنوات، لا يزال يقبل التبلل.

ومع ذلك، كان ثمة نشاط يحاول الأبناء التهرب منه. كان Henrique يتمدد في أرجوحة قماشية للاسترخاء حاملاً مختارات من الشعر الجاليكي، ثم يدعو أول شخص يجده أمامه ليستمتع إليه. وهكذا كان للقراءة مستمع غير راغب. وما إن يظهر الكتاب والأرجوحة حتى تزداد الرغبة في الذهاب إلى مكان آخر.

يمزح Eduardo بأن والده أنهى بناء المنزل، لكنه لم يُكمل قراءة القصيدة. وهي رواية عائلية كان Henrique سيعترض عليها بالتأكيد، إذ يقول إنه قرأ الملحمة ثلاث مرات. وتكمن الطرافة في الفرق بين من كان يقرأ ومن كان يُستدعى ليستمتع.

وهكذا عبرت القصيدة التي قدمها الجد جيلاً آخر، حتى لو لم تجد دائماً حماساً فورياً. Henrique نفسه لم يقع في حبها في القراءة الأولى أيضاً. لقد وجد النص صعباً، وكان عليه الإصرار، ثم وجد طريقة لفهمه بشكل أفضل في طبعة مشروحة.

احتفظ منزل الشاطئ بأشكال أخرى من اللقاء. يتذكر André ركوب الأمواج مع Henrique في آخر النهار. وقد جمع الشقيقان هناك مواسم وأصدقاء ورحلات لا تختزل في أعمال البناء أو المنظر الطبيعي. وكانت كل عودة تضيف شيئاً إلى المكان.

عندما جاءت الحفيدات، اكتسب Mar de las Pampas أصواتاً جديدة وحجماً آخر. خلال أسبوع الأطفال، أخذ الأجداد الفتيات الأربع إلى الساحل. بدأت الرحلة داخل السيارة، بالحديث والموسيقى وكمية الأشياء التي تحتاج الأسرة إلى نقلها لقضاء بضعة أيام بعيداً.

يربط Sofia إحدى هذه الأوقات بأغنية تم تشغيلها في الطريق. يتذكر Clara السيارة الكاملة والغناء. لم يكن الطريق مجرد فجوة بين منزلين. لقد كان جزءاً من الوقت الذي كان فيه الجميع معاً.

على الشاطئ، يمكن أن يفاجأ الجد بالماء. في طريق العودة، كان هناك رمال على أقدامنا ورائحة الشواء التي لا يزال Clara يربطها بتلك العطلة. مشكلة



Henrique والحفيدات في رحلة عائلية.

انتهى الأمر بالرمل إلى حل عملي: الاستحمام لتنظيف قدميك. بدأ تعديل صغير للمنزل يحمل ذكرى الأطفال الذين استخدموه.

يتذكر Elisa أنه ذهب مع أخته على أكتاف جده إلى جزء من البحر بدا لهم بعيداً جداً. بالنسبة لهم، كان الأمر بمثابة رحلة استكشافية تقريباً. بالنسبة له،

لا يزال الماء مسموحًا بالوقوف. كما أدى الاختلاف في الحجم بين البالغين والأطفال إلى اختلاف في المغامرة.

في الأيام الممطرة، كانت هناك ألعاب في الغرفة. كان لابد من تدريس الشطرنج مرة أخرى لأن الفتيات نسائه بين المواسم. بدأ الجد شرحه مرة أخرى. لا يبدو التدريس دائمًا وكأنه خط يتحرك للأمام؛ في بعض الأحيان يعود الأمر إلى البداية حتى تتمكن الشركة من الاستمرار. Clara يخزن الروائح والألعاب. Elisa يحرس البحر من الأعلى. إنها أوصاف لنفس المكان ولا يمكن أن تحل محل بعضها البعض.

بالنسبة لابن عم Augusto و Miguel Azevedo، القادمين من إسبانيا، أصبحت Mar de las Pampas أيضًا تجربة ترحيب. يمكن الآن للعائلة التي فرقها المحيط أن تجتمع مجددًا على الجانب الأرجنتيني. كان المنزل قادرًا على استقبال نسخ أخرى من نفس القصة.

من اللافت أن Henrique، حين سُئل عن ملاذه الأكثر حميمية، اختار منزل جده في إسبانيا. أما لدى الأبناء والأحفاد، فيحتل منزل الشاطئ مكانة قد لا يمنحها له Henrique بالقدر نفسه. ويكشف هذا الفرق ما يستطيع المنزل فعله: قد يصبح في ذاكرة من احتضنهم أهم مما أدرك صاحبه.

إسبانيا مرة أخرى

تكون اللكنة عادة أول تغيير تلاحظه الأسرة. حين يصل Henrique إلى إسبانيا ويلتقي أقاربه، تقترب نبرة كلامه من المكان. يعلّق الأبناء على ذلك بروح مرحة، وتذكر الحفيدات سعادته بوجوده هناك.

يضيف ابن خاله Miguel Azevedo تفصيلاً دقيقاً. فهو لا يرى أن Henrique يؤدي دوراً إسبانياً، بل يرى صدقه على جانبي المحيط. ويرافق تغير النبرة معايشة تظل قائمة حتى حين تفصل بينهم فترات طويلة من البعد.

يرى Eduardo نفسه في هذا الارتباط من دون أن يتردد في القول إنه أرجنتيني. ويتسع الجواب الواحد للأمريين معاً. ويتذكر أن والده رتب حصول الأبناء على الجنسية الإسبانية حين لم يكونوا قد أدركوا بعد معناها كاملاً. وقبل وقت طويل من أن تصبح إسبانيا وجهة متكررة في أحاديث الآخرين، كان هناك أصلاً أبناء خال وأعمام وأجداد ينتظرون الزيارة.

كانت جغرافيا الرحلات ترسمها العلاقات. فلم تكن Lugo ومنطقة الأسرة مجرد محطات شيقة على مسار سياحي، بل أماكن ينتظرهم فيها أحد، ويستطيع فيها Henrique أن يري أبنائه ما سبق الحياة التي عرفوها في الأرجنتين.

كان يريهم المنزل والقرية ومكان قطف الثمار. وتذكر Clara جدها وهو يقطف اليوسفي ويروي الحكايات. ولاحظت Sofia التأثر الذي كان يظهر عليه وهو يقدم منزل طفولته وحديقته. كانت الحفيدات يسمعن عن صبي، وأمام تلك الأماكن استطعن تقريب ذلك الصبي من الرجل الذي كان يمشي معهن.

شارك Lucas أيضاً في رحلات العودة هذه. وتحفظ صورة بالجد والحفيد معاً، بين المنزل وخضرة المنطقة التي نشأ فيها Henrique.

يصف Augusto بدوره الرضا نشوء ابن أخيه عند تذوق الخمر أنتجت. يمكن أن يكون هناك تسميات أكثر شيوعاً. معروف. كان Henrique مهتماً بـ ذلك النبيذ الذي صنعه أحد أفراد العائلة. وكان الطعم مصحوباً بالعلاقة نشوئها. يتذكر العم أيضاً الوجبات والأطباق. المنطقة، مثل شانفانا. الزيارات مرت بالطاولات والمحادثات والمستشفى مثل هذا الشيء الذي يتم إرجاعه. عندما سافرت إلى الأرجنتين، كان Augusto قلقاً بشأن عدم العطاء العمل. رحب به Henrique في منزله، دعه جعلته مرتاحاً وقدمت له الموارد أنك استمتعت بإقامتك.



Henrique في رحلة مع كأس من النبيذ.

"فندقي يقع في منزل Henrique"، يلخص Augusto، مكرراً الفكرة بثقة شخص يعرف أنه يستطيع الوصول.

مع حفيداته، أدرجت إسبانيا أيضاً انحرافات عن المسارات المفضلة لـ Henrique. يتذكر Elisa رحلة إلى Sierra Nevada حيث توقعوا تساقط الثلوج ووجدوا الجليد. سقطت الفتيات واستمتعن وكان قلقاً. الجد، الذي فضل أن يكون قريباً من عائلته في Lugo وفي A Coruña، ذهب إلى الجبال لمرافقتهم.

يحتفظ Clara بذكرى أول تساقط للثلج في حياته. اختار النوم في غرفة أجداده، وعندما استيقظ معهم رأى الثلج خارج النافذة. وتتذكر أيضاً رحلة قامت فيها Henrique بإعداد مجموعات مماثلة من القبعات والقفازات والأوشحة لأبناء عمومته. لم يكن كافياً أن تأخذهم. لقد فكر في ما سيحتاجون إلى استخدامه.

يقدم Henrique Traditional Galician music طريقة أخرى للعودة. يتذكر أفراد عائلته الذين غنوا، وخالته التي أعجب بصوتها والحب الذي احتفظ به لهذه الموسيقى. ومن بين تفضيلاته يذكر النورس. يربط الأطفال أيضاً المنزل بصوت مغني الموسيقى التقليدية الجاليسية.

يقول Helena أن Lúcia تعرف على يوم أكثر استبطانًا عندما استيقظ وهو يستمع إلى موسيقى جاليكية تقليدية. كانت الموسيقى مقطوعة مألوفة، يدركها أولئك الذين عرفوا طريقته في الوجود.

يمكن أن تكون إسبانيا مسجلة، في محادثة مع Augusto، على طاولة النبيذ، في اللهجة أو في الحديقة المعروضة للأحفاد. وقد تكون أيضًا خطة لم تتحقق بعد: قضاء موسم أطول في Lugo، دون الاندفاع في زيارة قصيرة.

وبعد الكثير من الزيارات والذهاب، لم تصبح البلاد مجرد تاريخ. واستمر في تقديم إمكانية للمستقبل.



في وقت متأخر بعد الظهر على الرصيف، في إسبانيا.



Lucas و Henrique في إسبانيا. السفر يجعل الحفيد أقرب إلى تاريخ جده وعواطفه.

ما يعرفه الأحفاد

هناك ما لا يقل عن أربعة مرشحين لمنصب الحفيدة المفضلة. عندما اكتشف Henrique النزاع، لم يظهر أي مفاجأة. يعترف بقول نفس الشيء للجميع ويستمتع بالنتيجة.

"أسوأ مما يعتقدون، أليس كذلك؟"

لدى Clara و Alice و Elisa و Sofia أسبابهم الخاصة لدعم مواقفهم. وكل واحد يعرف جد عاش معها مواقف خاصة. تعمل اللعبة لأن الاهتمام الذي يتم تلقيه يبدو خاصًا، حتى عندما يتم تكرار ذخيرة الجد.

Clara، الحفيدة الكبرى، هي أيضًا ابنة الروحية لـ Henrique. تضم قصتها معه رحلات وأعياد ميلاد وتعلمًا في المستشفى وليالي في منزل الجدين. وفي الخامسة عشرة تلقت هدية رحلة إلى Vancouver. كانت الخطة الأولى أن يسافر الاثنان وحدهما، ثم انضم والدها وأختها إلى المجموعة. وتذكر كثرة المشي والتنزه والضحك. وارتبطت المدينة بتجربة وجودها معهم. كما عرضت الحياة الحديثة أيضًا نزعات سارت كما هو مخطط لها. في زيارة للنادي، كانت Henrique وحفيداتها يتوقعون محادثة حول الروحانية. لقد وجدوا نشاطًا يتضمن الرقص وألعاب المرأة والعناق بين المشاركين.

انضم إلى الاقتراح. ضحكت الفتيات مع جدهن الذي سمح لنفسه أن يفعل شيئًا مختلفًا عما كان متوقعًا. وبعد ذلك ذهبوا لتناول الحساء. Sofia و Clara يعتبران هذه الحلقة بمثابة ذكرى مشتركة: ما جعلها مميزة هي المفاجأة التي عشناها معًا.

يعرف Alice النكتة والجزء المزعج منها. وعندما سقط، كان يتلقى أحيانًا تصفيقًا من جده وتعليقًا "أحسن". عندما كانت طفلة، كان الأمر يزعجها. وكما يقول ذلك يضحك. مع مرور الوقت تغيرت علاقته مع

المشهد دون الحاجة إلى القول إنها وجدته دائمًا مضحكًا.

ترتبط Alice أيضًا Henrique برائحة الصحف وبيوت الأسرة وتجربة مشاهدته وهو يعالج المرضى. أمضت ثلاثة أشهر تراقب الاستشارات، وحظيت بفرصة سؤال جدها وهي تقترب من المهنة. وتحولت المعرفة التي كانت تعجب بها من بعيد إلى إجراءات وانتباه وتفكير سريري. Elisa، أخته التوأم، تحمي جده من البحر والشطرنج والسفر. لاحظ الأماكن وطريقة تغييره بصحبة أحفاده. تجمع ذكرياتهم بين المرح والرعاية: فالشخص البالغ الذي يتابع مغامرة يقلق أيضًا من السقوط عبر الجليد.

يتحدث Sofia عن جده الذي اتصل قبل امتحان القبول ليتمنى له التوفيق وبعد ذلك ليعرف كيف سارت الأمور. لم يكن الأمر يتعلق فقط بالاحتفال بالموافقة عندما تم حل كل شيء. لقد ظهر في فترة غير محددة، عندما كان لا يزال هناك اختبار يتعين القيام به ونتيجة متوقعة.

لاحظت أيضًا الفكاهة غير المفلتر، والتعليقات التي يجدها هو نفسه مضحكة. يتعرف على الحنان وقلة المراسم في نفس الرجل. للفتيات الأربع جد ودود، له عادات وعبارات لم تكن معدة للجزية.

عندما رويت هذه القصص، كان الأربعة يدرسون الطب. تثير هذه الصدفة الفخر في العائلة، لكن كل فرد يعبر المسار بمفرده.

ويشير Lucas، الحفيد الأصغر، إلى اتجاه آخر. يحب العلوم الدقيقة ويفكر في الهندسة. يدرك Henrique هذا الاهتمام ويقول إنه يتجنب إجراء الكثير من التخمينات، مما يترك مجالًا لتوجيهات الوالدين والآخرين



ليلة من التنشئة الاجتماعية على الأريكة. تحتفظ الصورة بنقش العائلة حول النوم في المنزل من الجد.

الناس الأسرة. إن إمكانية وجود مستقبل مختلف هي أيضًا جزء مما يمكن أن تقدمه. مع جده، يقوم Lucas بجولات في المزرعة. لقد قطفوا الفاكهة ورأوا الجابوتيكا باس وأطعموا الدجاج الذرة وتحدثوا على طول الطريق. يربط هذه الشركة بالاهتمام بالطبيعة وقصص الصداقات القديمة في إسبانيا.

يُظهر العيش معًا للحفيد أن الأصدقاء لا ينتمون فقط إلى الوقت الذي نشأوا فيه. إنهم بحاجة إلى الاستمرار في البحث عنهم وتذكرهم واستقبالهم. يحتفظ Henrique بالروابط التي بدأت قبل وقت طويل من ولادة Lucas، ويمكن للصبي رؤيتها وهي لا تزال تتحرك. لا تلغي اللقاءات العائلية اختلاف الأذواق. تشجع Alice نادي Unión del Parque بتأثير من والدها، وتمازح جدها المشجع لنادي Atlético del Litoral. ويبقى هذا التنافس جزءًا من المودة العائلية.

ويظهرون في الصور في المكتب وعلى الأريكة وفي المطاعم وفي الرحلات. هناك ليلة على الأريكة، واجتماعات في المكتب، ورحلات وأيدي مرفوعة أثناء المباراة. تتنازل المجموعة عن شرط أن تكون كل صورة مناسبة غير عادية.

يعرف الأحفاد، في النهاية، كيف يقضي Henrique يومًا عاديًا. يعرفون ما يحب أن يأكله وكيف يضحك والتعليق الذي قد يقوله ومن يحب أن يتصل به. ولا مكان لهذه الألفة في سيرة مهنية؛ فهي معرفة بنيتها الممارسة المتكررة.

ولهذا السبب لدى الجميع الحجج التي تجعلهم يعتبرون أنفسهم مميزين. كرر الجد العبارة: أعطت الحياة المشتركة لكل شخص ذكرى كانت له وحده.



Henrique مع حفيداتها الأربع في المكتب. في ذلك الوقت، كانوا جميعًا يدرسون الطب.

لا يزال هناك غدا

الغياب والبدايات الجديدة والأيام العادية.



Henrique في احتفال عائلي، في لفترة احتفظت بها العائلة.

عندما تغير حجم المنزل

بعد وفاة Lúcia، بدا المنزل كبيرًا جدًا. يصف Henrique الحياة التي بقيت هناك كما لو أنها تناسب أماكن قليلة فقط: نصف سرير، وغرفة التلفزيون، والمكتب.

ولم يتغير تخطيط المنزل. طريقة سكنها، نعم. ومن عرفوه كرجل قادر على التوجيه واتخاذ القرار، رأوا أيضًا ضعفه. يقول Clara أن العائلة أمضت فترة من الوقت قريبة جدًا، وكانت تنام في منزل جدهم. في بعض الأحيان كنت أذهب إلى غرفته للتأكد من أنه بخير. وفي ذلك الوقت رآه يبكي، وهي صورة غير عادية في ذاكرته.

يتذكر Elisa العائلة المتجمعة في صمت. يتذكر Alice وجبات العشاء التي أعدتها والدته له. إنها إيماءات اقتراب مختلفة، دون نية إيجاد عبارة قادرة على حل الخسارة.

لسنوات، اعتنى Henrique و Lúcia بأطفالهما وأحفادهما. الآن، كان الصغار يبحثون عن طرق للبقاء على مقربة. ولم تنقلب العلاقة تمامًا؛ وأضاف احتمال. ويمكن لأولئك الذين قدموا الدعم دائمًا أن يحصلوا عليه أيضًا.

بالنسبة للأطفال، كان فقدان Lúcia يعني التعامل مع غياب والدتهم ومرافقة والدهم أمامها. يتحدث Eduardo عن قسوة تلك اللحظة دون إخفاء المشاعر. يسعى Beatriz إلى التعرف على ما عانت منه الأم في الأسرة وتأثير وفاتها على الجميع.

حين ينظر Henrique إلى الوراثة، لا يرى الإنجازات وحدها. يرى أيضًا الوقت الذي كان يتمنى لو وزعه بطريقة أخرى. وينتمي التفكير في أحلام Lúcia إلى قدرته على مراجعة تاريخه من دون أن يشترط أن يكون كل ما فيه عادلاً أو كافيًا.



Henrique والحفيدات في تجمع عائلي.

لا يمكن إصلاح أي من هذا من خلال تفسير متأخر. لكن يمكن أن يغير الاهتمام بالوقت المتبقي. ويظهر هذا التصور مع قرار العودة للعيش بشكل أوسع.

بعد فترة قضاها وحده، قرر Henrique إعادة تنظيم حياته. ويصف الأمر بروح مرحة: «تحت إدارة جديدة». ولم يكن ذلك إعلانًا عن سعادة

فورية، بل طريقته في القول إنه لم يعد يريد البقاء محصورًا في تلك المساحات القليلة من منزل كبير.

دخلت علاقة جديدة هذه المرحلة. تتحدث العائلة عن الشركة والخير الذي تفعله للحصول عليها. يقدم ابن العم Miguel Azevedo صياغة دقيقة: لا أحد يحل محل أحد؛ الحب مختلف. لا يحتاج الحضور الجديد إلى التنافس مع ذاكرة Lúcia ليكون ذا قيمة.

تحدث الطبيب أيضًا عن الأحلام مرة أخرى. أرغب في قضاء موسم في إسبانيا، وخاصة في Lugo. يحب شريكه Teresa السفر ويمكن مشاركة الخطط. في الوقت الحالي، هذه مجرد مشاريع، وليست رحلات تم القيام بها بالفعل. يظهر المستقبل أولاً كمحادثة.

تتغير إشعارات Helena على طول الطريق إلى الجدول. لفترة طويلة، ربط والد زوجته برفض حازم لبعض الاستعدادات مع الكريمة والريسوتو. ثم رآته يأكلهم. التفاصيل تجبرها على مراجعة اليقين المحلي: فهو يتغير أيضًا.

تكمّن طرافة الحادثة في التحولات التي شوهدت عن قرب. فالأسرة لا تلاحظ مرور الزمن في القرارات الكبيرة فقط، بل تلاحظ أيضًا متى لم يعد الشخص يطابق قائمة التفضيلات التي كان الجميع يكررونها.

ولا تزال حفيداته جزءًا من حياته. يستمر الأصدقاء في الاجتماع. يظل المكتب مكانًا للعمل والتبادل. يتحدث Henrique عن الرضا برؤية الأطفال والأحفاد بشكل جيد، واستعادة إمكانية السعادة واستئناف الرغبات التي تركت لوقت لاحق.

لم يتوقف الرجل الذي عاد ينظر إلى Lugo عن حمل Lúcia معه في ذاكرته. وتعلم أن يضع خططًا في حياة لم تعد فيها

حاضرة جسديًا.

وشيئًا فشيئًا، توقف المنزل عن كونه المقياس الوحيد لما يمكن العيش فيه.

الأيام التي تستمر

يوم الخميس هناك احتمال للقاء الأصدقاء. يتعرف Clara على روتين جده في مطعم النادي: الطاولة والشركة والنبيد. Eduardo و Helena يدركان أيضًا هذا الالتزام الدائم.

أصبح النادي، الذي كان مهمًا جدًا لحياة أطفاله الاجتماعية، مكانه بشكل متزايد. يلاحظ Eduardo التغيير. في شبابه، كان يزور النادي باستمرار ويكوّن صداقات هناك ويحتفظ بها. الآن، في مراحل معينة، يكون الأب هو الذي يشارك أكثر.

بالنسبة إلى Eduardo، الذي لا يشاركه الحماس للنبيد بنفس القدر، فإن المشروب له قيمة قبل كل شيء لهذه المناسبة. يحب المكان والأشخاص الذين يفتح معهم الزجاجة. تصف هذه الملاحظة أيضًا شيئًا من متعة الأب: اللقاء موجود خارج نطاق التسمية.

لقد كان Atlético del Litoral يمر بهذا الروتين لفترة أطول. يتذكر Henrique الذهاب إلى الريف عندما كان طالبًا في المدرسة الثانوية. وامتدت العلاقة مع النادي إلى التنزه مع الأطفال والمباريات الليلية وتقديم الآيس كريم والفشار والمشي إلى الملعب.

يتذكر Eduardo أن والده كان يغادر المكتب ويذهب إلى اللعبة بملابس عمله. André، الأصغر حجمًا، كان ينام أحيانًا أثناء الألعاب اللاحقة. ورغم أنه نام في جزء منها، إلا أنه ظل يحمل معه ذكرى الرحيل.

فكاهة الأطفال تتضمن الهزائم المشتركة. كانت هناك ليال عديدة كانت فيها التجربة تستحق الشركة أكثر من النتيجة. إن الانتماء إلى النادي، مثل أماكن المودة الأخرى، يقاوم الحساب البسيط للأفراح.

حين يتحدثون عن رؤية Atlético del Litoral بطلًا، تقف وراء العاطفة بطولة حديثة: لقب بطولة إقليمية لعام 2025. وتضيف الأسرة إلى

النتيجة مدة لا يظهرها جدول الترتيب: انتظار من أمضوا سنوات يشجعون الفريق معًا. إلى جانب هذه الفرحة الجماعية، هناك ملذات أكثر خصوصية: الاستماع إلى الموسيقى التقليدية الجاليسية والقراءة والحديث والعودة إلى إسبانيا. ولا يصفها Henrique كقائمة أمور أنجزت، بل ما زال يفكر فيما يرغب في فعله.

حين يتذكر مختارات من الشعر الجاليسي، يروي كيف تغيّرت قراءته له. كانت هناك صعوبة أولاً، ثم اقترب منه بطريقة أخرى. وساعدته نسخة مشروحة على أن يحب القصيدة. وتبين ذكرى القراءة في ظل شجرة بمقر النادي كيف استقر الكتاب الإسباني أيضًا في المشهد الأرجنتيني من حياته.

واصلت هدية الجد تغيّرها بعد أن تلقاها. فلم يكن ضروريًا أن يفهم كل شيء منذ البداية؛ فالزمن أيضًا جزء مما يحمله القارئ إلى الكتاب.

حين تُسأل Beatriz عما ترغب في عيشه من جديد، لا تحتاج إلى اختيار حدث استثنائي. تقول إنها تحب الأيام العادية، وتتخيل حضور والدها في الروتين اليومي، وفي سعادة العمل والوجود مع الناس.

تساعد هذه الرغبة على فهم ما تطلبه الأسرة حين تقدم تكريمًا. فحفظ القصة لا يعني إغلاقها، بل يعني الانتباه ما دام من الممكن الاتصال هاتفيًا والزيارة والجلوس إلى المائدة وسماع شيء مرة أخرى ربما سبق أن رُوي.



Henrique والعائلة في الاحتفال.

تشعر Helena بذلك وهي تسجل رسالتها. وحين يكاد الموقف يأخذ نبرة وداع، تقاومها وتفضّل دعوة Henrique إلى زيارتهم أكثر. ثم تضيف طلبًا محددًا: نفذ ما لديها من نبيذ غاليسي، وتطلب من حميها أن يحضر زجاجة.

العبارة تعيد المستقبل إلى حجم اللقاء. ليس من الضروري التخطيط لعقود من الزمن للحصول على شيء ما في المستقبل. في بعض الأحيان، كل ما يتطلبه الأمر هو زيارة تالية.

يتحدث Henrique عن أبنائه وحفيداته وحفيده وما تعلمه وما لا يزال يريده. يقبل الضحك على الأفضلية الموزعة بالتساوي بين الفتيات. يتحدث عن السعادة دون أن يستبعد ما فقده. تنتهي المحادثة، لكن يومه لا ينتهي بها.

"الآن سأذهب للعمل."

بالنسبة لأولئك الذين يأتون في وقت لاحق

حصل Henrique على فرصة الدراسة من والديه، ومن جده كتابًا ودرسًا عن الوقت. مع Lúcia، قام ببناء عائلة. ومن خلال تذكراها، يتعرف على عملها ورغباتها واختياراتها في هذه الحياة المشتركة.

ثم جاء أشخاص آخرون: طلاب تعلموا كيف ينظرون إلى المريض، وأبناء بحثوا عن مهنتهم الخاصة، وحفيدات أردن التعرف إلى عمل Henrique، وحفيد قد يحب الرياضيات والعلوم ويحمل مع ذلك ذكرى جده في الأحاديث والنزهات، وأقارب إسبان ظلوا يجدون بيتًا لهم في الجانب الأرجنتيني.

الاستمرارية لا تتطلب النسخ. لم تكن Beatriz بحاجة إلى أن تصبح طبيبة حتى تتلقى شيئًا مهمًا من والدها. يمكن لـ Eduardo التعرف على العناد الموروث ومحاولة القيام بالأشياء بشكل مختلف. يمكن لـ Lucas اختيار مركبة أخرى. يمكن للطلاب تنفيذ طريقة الاستماع دون تكرار جميع آراء من قاموا بتدريسهم.

ربما يكون هذا هو الجزء الأكثر سخاءً في الزراعة: عدم التحكم في كل ما سينمو. التصوير الفوتوغرافي العائلي في المكتب يجمع هذه الحياة معًا. في ذاكرة كل شخص، تظهر الأعمال والمطالب والألعاب واللقاءات التي أعطت معنى لهذا القرب.

بالنسبة لـ Augusto، فهو يظل أيضًا الصبي الذي غادر. بالنسبة لـ André، فهو في الجوار. بالنسبة إلى Bia، فهو يتناسب مع يوم عادي يستحق أن نعيشه من جديد. بالنسبة لحفيداته، فهو الرجل الذي يجعل كل واحدة منهن تعتقد أنها تحتل مكانًا فريدًا. بالنسبة لنفسه، لا يزال شخصًا قادرًا على الحلم بـ Lugo.

استغرقت أشجار الصنوبر الخاصة بالجد عقودًا لتنمو. القصة التي يتركها Henrique لدى الناس لها أيضًا وقتها الخاص.

حياة في الوقت المناسب

- 1942** البداية في إسبانيا. ولد Henrique في منطقة ريفية قريبة من Lugo، بين الأقارب والأرض والمياه والعمل اليدوي.
- نهاية عام 1950 وبداية الخمسينيات العبور. في سن الثامنة يغادر إسبانيا، ويمر عبر Vigo، ويسافر في السفينة ثمانية عشر يومًا. وتستقر الأسرة في Rosario، حيث تصوغ المدرسة سنوات تعليمه.
- 1962** الطب في Córdoba. أدخل كلية الطب. الدراسات والخبرة السريرية توجه اختيار الأمراض المعدية.
- أواخر الستينيات التدريب والزواج. بعد التخرج، يقوم بإقامته في Buenos Aires. في عام 1969 تزوج من Lúcia.
- قبل عام 1971 Santa Fe. نحو عامين من تدريس الطب، وفي تلك الفترة وُلدت Beatriz، الابنة الأولى.
- 1971** الجامعة وRosario. ينتقل Henrique إلى الجامعة، حيث سبيني حياته المهنية كمدرس وباحث.
- بداية السنين 1980 Mar de las Pampas. تشارك العائلة في بناء منزل الشاطئ الذي سيصبح مكانًا للاجتماع لعقود من الزمن.
- 1993 إلى 1996** الصحة العامة. المشاركة في إدارة الصحة البلدية وتعلم كيفية الجمع بين المهنيين من مختلف المجالات.
- 1999** أستاذ كامل. ويتولى هذا المنصب بعد سنوات من التدريس والبحث والمساعدة.
- 2002 إلى 2018** البحوث والمساعدة. سنوات من البحث حول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والمبادرات العلاجية والرعاية النهارية في المستشفيات والعمل الجماعي.

- 2012 التقاعد الجامعي. وتكرمه الكلية ضمن المعلمين المتقاعدين. يستمر المكتب.
- 2025 فرحة **Atlético del Litoral**. يفوز نادي **Atlético del Litoral** ببطولة إقليمية عام 2025، وتضاف الفرحة إلى عقود من تشجيع الأسرة له.
- الاستمرارية. يتحدث Henrique عن هذه الممارسة وأصدقائه وأحفاده عن عمر يناهز 83 عامًا ورغبته في قضاء بعض الوقت في Lugo.

أصوات العائلة

يقع Henrique و Lúcia في مركز هذه العائلة. يأتي وجود Lúcia من خلال ذكريات أولئك الذين عاشوا معها.

Beatriz، أو Bia، ابنة الكبرى، تابعت طب الأسنان. وهي أم التوأم Alice و Elisa. تحتوي ذكرياته على قوة Lúcia، والاختلافات بين الأب وابنته والدعم الذي تلقاه عند إعادة تنظيم حياته.

أصبح André، الابن الأوسط، متخصصًا في الأمراض المعدية. وهو والد Clara و Sofia. تجمع ذكرياته بين طفولته القريبة من المستشفى وقراره دراسة الطب وقربه المهني من والده.

Eduardo، الأصغر، هو طبيب مسالك بولية. التقت زوجته Helena بـ Henrique كمدرس قبل أن يصبح والد زوجته. الاثنان والدا Lucas. تضيف أصواتهم الفكاهة والامتنان والترحيب وتجربة متابعة التغييرات على مر السنين.

كان Clara و Alice و Sofia يدرسون الطب في الفترة المذكورة. يعتبر Lucas هندسة. هذا ما كانت عليه دراسات الجميع وخططهم عندما رويت هذه القصص.

Augusto Azevedo، خال Henrique وهو في نفس العمر تقريبًا، يحتفظ بذكريات طفولته الإسبانية وطرق فراقه. ابنه، Miguel Azevedo، هو ابن عم Henrique وشاهد على لم الشمل بين إسبانيا والأرجنتين.

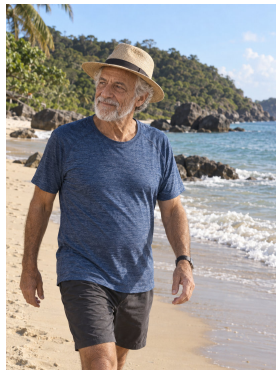
ألبوم العائلة

صور Henrique والأشخاص الذين يشكلون جزءًا من قصتها.













هذه الطبعة

دكتور Henrique

دكتور Henrique: حياة مخصصة للطب والأسرة. الطبعة التجريبية، سبتمبر 2026.

تعديل لسيرة ذاتية تم إنشاؤها باستخدام Qamani استنادًا إلى قصة حقيقية. شخصيات خيالية وصور تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي.

الحوارات المعدلة. الطباعة Noto Naskh Arabic / Charis SIL. مقاس 25 × 18 سم.

إلى كل من روى هذه الذكريات وحفظها وشاركها.

